

وثلاثة وقد فصلت الكلام في هذا القسم على بين  
 كما قدمناه **الباب الاول في بيان ما هو في حقه**  
 عليه الصلوة والسلام سب او نقص من تعريف  
 او تعيين قال القاضي ابو الفضل رحمة الله اعلم وفقها  
 الله واياك ان جميع من سب النبي صلى الله عليه  
 وسلم او عابه او الحق به نقصاً في نفسه او نسبه  
 او دينه او خصلة من خصاله او عرضة او شبهة  
 بشئ على طريق السب له والازداء عليه والتقصير  
 لشانه او الغضب منه والعب له فهو سب له و  
 الحكمة فيه حكم السب يقتل كما نبهت ولا تستثنى  
 فضلا من فصول هذا الباب على هذا المقصد ولا  
 تترى فيه تفرجاً كان او تلويحاً وكذلك من لعنه  
 او دعا عليه او عني مقرة له او نسب اليه ما لا يليق  
 بجنس على طريق الذم او عبت في جهة العزيزة لبعض  
 من الكلام وهجر و منكر من القول وروا وغيره  
 بشئ مما جرى من البلاد والحننة عليه او غصه ببعض  
 العوارض البشرية الجائرة والمعهوده لديه **وهذا**  
 كله اجماع من العلماء وائمة الفتوى من لدن الصحا  
 رضوان الله عليهم اجمعين **وقال ابو بكر بن**  
**المنذر اجمع علوم اهل العلم على ان من سب النبي**  
**صلى الله عليه وسلم يقتل ومحمد قال ذلك مالك بن**

المنس

انس والليث واحمد واسحاق وغيرهم مذهب الشافعي  
**قال القاضي ابو الفضل** وهو مقتضى قول ابو بكر الصديق  
 رضي الله عنه ولا تقبل توبته عند هؤلاء ومنه قال  
 ابو حنيفة واصحابه والثوري واهل الكوفة والشافعي  
 في المسلم لكنهم قالوا هي ردة **وروي** مثله الوليد بن  
 ابي مسلم عن مالك **وكفي** الطبري عن ابي حنيفة و  
 اصحابه مثله فمن تقصده عليه الصلوة والسلام  
 او روى منه او كذبه **وقال** سخون فمن ذلك ردة  
 كالزندقة وعلى هذا وقع الخلاف في استنابة وكفيرة  
 وهل قتله حدا وكفر كما سنبت في الباب الثاني ان شاء  
 الله تعالى ولا نعلم اختلافاً في استباحة دمه بين علماء  
 الامصار وسلف الامة **وقد ذكر** غيره واحد للجماع  
 على قتله وكفيرة وأشار بعض الظاهرية وهو ابو  
 محمد علي بن احمد القاضي الى الخلاف في تكفير المستخفي به  
 والمعروف ما قدمناه **قال** محمد بن سخون اجمع العلماء  
 ان شاتم النبي صلى الله عليه وسلم المنفصل له كافر  
 والوعيد جار عليه بعذاب الله له وكلمة عند الامة  
 القتل ومن شكك في كفره وعذابه فقد كفر **واحتج**  
 ابراهيم بن حسين بن خالد الفقيه في مثل هذا بقتل  
 خالد بن الوليد مالك بن نعيم لقوله عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم صاحبكم وقالت بوسيلمان الخطابي

ر